Annals of letters and languages حوليات الآداب واللغات
ISSN 2335-1969 E.ISSN 506X - 2602
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/312

مجلة علمية دولية محكمة . كلية الآداب واللغات . جامعة محمد بوضياف .المسيلة الجزائر

المجلد 10عدد :02 رقم21 نوفمبر 2022 صفحة من : 20 إلى 30

السياق اللغوي في المعجم العربي الأساسي، حرف الهمزة نموذجًا

Linguistic context in ALMOAJAM ALARABY ALASASY, AL hamza letter as an example

المؤلف الأول[1]* أسيل ياسر	المؤلف الثاني عمرو مدكور
aa1303337@student.qu.edu.qa (قسم اللغة العربية. كلية الآداب والعلوم. جامعة قطر. ص ب 2713، الدوحة، قطر.)	amrm1@qu.edu.qa (قسم اللغة العربية. كلية الآداب والعلوم. جامعة قطر. ص ب 2713، الدوحة، قطر.)

الملخص Abstract

يُعنى هذا البحث بدراسة السياق اللغوي في المعجم العربي الأساسي في باب الهمزة، تأكيدًا على أهمية دور السياق اللغوي في تحديد المعنى للمداخل المعجمية، باتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل البحث إلى تفاوت نسب استخدام الشواهد بحسب نوعها في المعجم العربي الأساسي؛ حيث غلب اللجوء إلى استعمال سياق النص القرآني في شرح المداخل المعجمية وتوضيح المعاني، كما تهدف السياقات اللغوية والشواهد في المعجم إلى تعميق المعنى المراد وتوضيحه عبر عرض استعماله في نص حي مستمد من مصادر اللغة الأساسية، ويعد ذلك ربطًا بين المفردة واستعمالها.

معلومات المقال Articl infos

تاريخ الاستلام : 2022/08/27.
تاريخ القبول 2022/09/03
تاريخ النشر : 01 نوفمبر 2022 .

الكلمات المفتاحية:

اللسانيات؛ المعجم؛ السياق؛ المعجم العربي الأساسي

This research focuses on the language context in the main Arabic dictionary AL-Hamza chapter; this is to ensure the importance of the language context in deciding the meaning of the dictionary entries by following the descriptive analytic method. The research reached the conclusion that there is a difference in using the proofs according to its type in the main Arabic dictionary as the use of the Quranic style overweighed all the others in explaining the entries and meanings, Also, the language context and proofs in the dictionary aim to deepening the meaning and explaining it through its usage in a vivid context derived from the main sources of the language and this is considered as link between the stem and its usage.

Key words :
Linguistics, Dictionary, context, ALMOAJAM ALARABY ALASASY

[1] المؤلف المرسل : عمرو مدكور

1. مقدمة:

لا تقع الكلمة في صورة مفردة وإنما تقع في سياق مجاورة لوحدات أخرى، مما يجعل الكلمة بحاجة إلى وضعها داخل سياق محدد حتى يتضح معناها، فمعنى الكلمة مجموع علاقاتها بالكلمات المصاحبة لها في السياقات، ويعد المعجم العربي الأساسي واحدًا من المعاجم التي استعملت السياق اللغوي في توضيح المداخل المعجمية للكلمات، فحرص على توظيف تلك السياقات اللغوية في شرح المداخل بوصفها طريقة أساسية من طرق الشرح والتفسير، ويتناول هذا البحث السياق اللغوي في المعجم العربي الأساسي، باب الهمزة نموذجًا، وبيان مدى دور السياق في تحديد المعنى وتفسير المداخل المعجمية.

وسنحاول وفق دراسة نماذج محددة من السياقات اللغوية الموظفة في المعجم العربي الأساسي الإجابة عن سؤال البحث الرئيس: ما دور السياق اللغوي في شرح المداخل المعجمية في المعجم العربي الأساسي في باب الهمزة، ويتفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة من نوع:

- ما أنواع السياقات اللغوية الموظفة في المعجم؟
- ما أهمية الشرح بذكر السياق؟
- ما أنواع النصوص الاستشهادية التي يوظفها المعجم في شرح المداخل المعجمية؟

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة السياقات الموظفة في المعجم العربي الأساسي وأنواعها والغرض الذي تؤديه كطريقة مستعملة في شرح المداخل المعجمية، وقد جاء هذا البحث في مبحثين، خصصنا المبحث الأول لبيان مفهوم المعنى وأنواعه، ثم السياق اللغوي وأنواعه، ثم التعريف بذكر السياق وأهميته، يليه كيفية تطبيقه في المعجم والهدف منه، وشروط ومواصفات استخدامه، أما المبحث الثاني فخصص للتطبيق، فعملنا فيه على تحديد أنواع السياقات الاستشهادية الموظفة في المعجم العربي الأساسي ودراستها والتمثيل لها من باب الهمزة في المعجم، وختمنا البحث بأهم النتائج التي توصلنا إليها والتوصيات.

2. المبحث الأول: السياق اللغوي في المعاجم

1.2 مفهوم المعنى:

المعنى اللغوي هو: " المعنى المستفاد من أي حدث لغوي معين بكل جوانبه الصوتية والصرفية والنحوية، وهذه الجوانب الثلاث تنتظم ما يسمى بالمعنى الوظيفي، وللمعنى جانبان آخران هما: الجانب المعجمي الإشاري، والجانب السياقي الاجتماعي" (حماد ، 1986)، وبالنظر إلى الوحدات اللغوية المسؤولة عن إيصال المعنى، يمكن تصنيفه إلى الأنواع الآتية:

1.1.2 أنواع المعنى:

1- المعنى الوظيفي: " وهو المستفاد من إحدى الوحدات اللغوية الثلاث: الوحدة الصوتية أو الوحدة الصرفية، أو الوحدة النحوية" (حماد ، 1986).

2- المعنى المعجمي: " وهو معنى الكلمة وهي مجردة من السياق، وهو مجموع المعنى الوظيفي الصوتي والوظيفي الصرفي، والوظيفي المعجمي، إضافة إلى الجذر اللغوي" (البسومي، 2015).

3- المعنى السياقي: " وهو معنى الكلمة في إطار سياق مُفهم، والمعنى السياقي هو محصلة المعاني الوظيفية والمعجمية، مضاف إليها ما اكتسبته الكلمة من معان أخرى من مجاوراتها اللفظية، وهذا المعنى هو المحصلة النهائية للحدث اللغوي في الموقف المعين، وهو هدف الاستعمال اللغوي بالنسبة للمتكلم والسامع" (حماد ، 1986).

1.1.3 الترتيب بين المعنى المعجمي والمعنى السياقي:

يعد الظهور الأول للكلمة في الاستخدام اللغوي حاضرًا بين ثنايا السياق بشقيه اللغوي وغير اللغوي، ويأتي الدور الذي تقوم فيه الجماعات اللغوية في تقبل تلك الكلمة، فيكتب لها البقاء والانتشار في الاستخدام اللغوي، وقد تلفظها فتهمل وتختفي من الاستخدام اللغوي (البسومي، 2015)، وإن المعجمي حينما يجمع مداخل معجمه يلجأ إلى الحصيلة اللغوية المستخدمة على ألسنة الجماعة سواء في عصره أو العصور السابقة من خلال التراث اللغوي المدون، تبعًا للكلمات التي قبلتها الجماعة اللغوية فاستخدمتها ودونتها، فيتضح أن المعنى السياقي سابق في ظهوره على المعنى المعجمي، حيث يكون المعنى المعجمي بمثابة تدون منظم للمعنى السياقي للكلمة (البسومي، 2015).

ويكون من عمل المعجمي أثناء تنظيمه لعرض المداخل المعجمية الحاجة إلى الاستشهاد بسياق أو أكثر للتدليل على استخدام الجماعة اللغوية للكلمات وفق المعاني المحددة، توضيحًا لتلك المعاني وتقريبها لمستخدم المعجم، وإثراء للجانب الأخلاقي والتربوي (البسومي، 2015)، ويقوم المعجمي بالتنويع في توظيف السياق بين السياق اللغوي المتمثل في الشواهد والأمثلة، والسياق غير اللغوي المتمثل في الصور والرسوم، ويختص بحثنا في النظر المعمق إلى السياق اللغوي في المعجم العربي الأساسي عبر تحليلنا لنماذج توضح ذلك، في باب الهمزة تحديدًا.

3. السياق اللغوي:

قد شاع اتباع المنهج السياقي في المعاجم مؤخرًا بعد أن شاعت النظرية السياقية في الدراسات الدلالية الحديثة، وقد عرف علماء الدلالة معنى الكلمة طبقًا للنظرية السياقية بأنه " استعمالها في اللغة"، أو "الطريقة التي تستعمل بها"، ويرى **Firth** أن "معنى الكلمة لا ينكشف إلا من خلال تسييقها، أي وضعها في سياقات مختلفة" (مختار، 2009)، فالمعنى ليس شيئًا في الذهن وليس علاقة متبادلة بين اللفظ والصورة الذهنية، وإنما هو مجموعة من الارتباطات اللغوية التي نعرفها في موقف معين ويحددها لنا السياق (مختار، علم الدلالة، 1993).

وتعد أهمية تحديد سياقات الكلمة واستخداماتها الفعلية نابعة من كون الكلمات لا تملك وجودًا مجردًا لذاتها، حيث يتحقق وجودها الفعلي في استخداماتها (مختار، 2009)، أي بوضعها في سياقات لغوية مختلفة؛ فمعنى الكلمة لا يمكن وصفه أو تحديده إلا بملاحظة الكلمات الأخرى التي تقع مجاورة له، لذلك فإن الكلمة قد تملك عدة معان حسب استخدامها في السياق (مختار، علم الدلالة، 1993).

1.3 أنواع السياقات اللغوية:

1- **التصاحب الحر (Free Combination)**: " وهو أن تقع الكلمة في صحبة كلمات غير محدودة، كما يمكن أن يستبدل بها غيرها في مواقع كثيرة، مثل: كلمة أصفر، فعلى الرغم من ارتباطها في بعض الأحيان بكلمات معينة مثل: (رمل/ ليمون/ وجه)، فإنها تأتي عادة وصفًا لكلمات غير محدودة" (مختار، صناعة المعجم الحديث، 2009).

2- التصاحب المنتظم أو التضام (Co-occurrence): " هو أن تتكرر كلمة صحبة كلمة أخرى، مع عدم إمكانية إبدال جزء منه بآخر، أو إضافة كلمة أخرى إليه، مثل: التصاحب في السلام عليكم، فلا يقال: الأمان عليكم" (مختار، صناعة المعجم الحديث، 2009).

3- التعبيرات الاصطلاحية أو السياقية (Idiomatic Expressions): لا بدّ أن تتوافر فيها جملة من الشروط:

- عدم إمكانية التبادل بين كلماتها وكلمات أخرى غيرها، فلا يمكن أن يقال بدلًا من السوق السوداء مثلًا: السوق المظلمة، أو السوق غير القانونية، أو السوق المستغلة.
- عدم إمكانية إضافة كلمات أخرى إلى التصاحب.
- أن يصعب أو يستحيل استنتاج المعنى الكلي للتعبير من معاني مكوناته نظرًا لاكتسابه معنى جديدًا زائدًا على معنى مجموع هذه المفردات، كما في قولنا: الكتاب الأبيض، قام على قدم وساق، وأقام الدنيا وأقعدها.
- لا يمكن ترجمته ترجمة حرفية.
- يوظف في اللغة كما توظف الوحدة المعجمية ذات الكلمة الواحدة (مختار، صناعة المعجم الحديث، 2009).

2.3 التعريف بذكر السياق:

تصنف الكلمات في اللغة العربية بحسب العلاقات بينها إلى: ترادف واشتراك وتضاد، فقد تشترك عدة ألفاظ في معنى واحد فتكون العلاقة الدلالية بينها ترادفًا، وقد تحمل الكلمة الواحدة عدة معان فتكون العلاقة بينها اشتراك لفظي، وقد تحمل الكلمة المعنى وضده في آن واحد فتكون العلاقة تضاد، أو قد ترد على سبيل الحقيقة أو المجاز، وإن حضور هذه الكلمات في المعجم عبر وحداتها المعجمية منعزلة عن سياقاتها الاستعمالية قد يوقعها في دائرة تعدد المعنى، مما يحيلنا إلى ضرورة إيراد الكلمات في المعجم ضمن سياقات استعمالها.

فإن استعمال الكلمة في سياقها اللغوي (**Linguistics Context**) هو الذي يُحدد للكلمة معناها الدقيق ومعانيها المختلفة (خليل، 1997)، فقد يتعذر علينا فهم معنى الكلمة فهمًا صحيحًا إذا ما اكتفينا بحدود معناها المعجمي، فالمعنى يُفهم من السياق أكثر مما يُفهم من الوحدات الصريحة التي تؤلفه (قاسم، 1987)، فالمعنى المعجمي للكلمة ليس هو المعنى الكامل لها، فهو في الحقيقة قاصر عن المعنى الاجتماعي أو الدلالي الذي يُفهم من الجمل أو السياقات التي ترد بها الكلمة (البسومي، 2015).

وإذا كان الشرح بتحديد العناصر التكوينية يلبي حاجة مستعمل المعجم الذي يريد معرفة معنى الكلمة، فإنه لا يلبي كثيرًا حاجة مستعمل المعجم الذي يُريد أن يعرف استعمالات الكلمة ومصاحباتها اللفظية المعتادة، والتركيبات السياقية التي تدخل في تكوينها، وبذلك يعد شرح الكلمة بذكر سياقها أمرًا لازمًا (مختار، صناعة المعجم الحديث، 2009)

3.3 أهمية التعريف بذكر السياق:

يمثل الاعتماد على السياقات اللغوية في دراسة دلالة الكلمات، وتحديد كيفية استعمالها، أمرًا بالغ الأهمية لأنه:

1- يجعل المعنى سهل الانقياد للملاحظة والتحليل الموضوعي.

2- لا يخرج في تحليله اللغوي عن دائرة اللغة

3- سهولة تحديد التعبيرات السياقية التي بدورها تمثل تجمعًا يمكن النظر إليه كمفردة معجمية واحدة.

4- يساعد على تحليل مجالات التصاحب والانتظام بالنسبة لكل مفردة مما يعني تحديد استعمالاتها في اللغة.

5- الاعتماد على الواقع الحي المتمثل بالاستعمال الفعلي للمفردات خارج حدود المعجم.

6- يقدم لمستخدم المعجم أمثلة عملية في الاستخدام تفرق بين أنواع السياقات المختلفة (مذكور ، 1998) (مختار، صناعة المعجم الحديث، 2009).

4.3 كيفية تطبيق المعجمي النظرية السياقية في معجمه:

بعد أن عرضنا أهمية التعريف بذكر السياق، يمكننا طرح التساؤل الآتي عن كيفية تطبيق المعجمي للنظرية السياقية في معجمه، وهل يقتصر دوره على مجرد سرد السياقات التي ترد فيها الكلمة؟

ويتضح أن الطريقة المثلى هي التي تجمع بين طريقة تحديد المعنى بالتعريف به، وطريقة سرد السياقات على النحو الآتي:

- البدء بمحاولة الوصول إلى المعنى الأساسي أو الجوهري الذي يتمثل في كل استعمالات الكلمة، ويربط عددًا من المعاني الجزئية بعد تحديد المعنى الجوهري، يظهر المعجمي اختياره للمعاني الجزئية الناشئة عن المصاحبة، والاتجاهات التي يتجها المعنى الجوهري من خلال الاستخدام والمصاحبات اللفظية (مختار، صناعة المعجم الحديث، 2009).

4.3 استخدام الأمثلة التوضيحية والشواهد:

يمكن اعتبار الأمثلة التوضيحية نوعًا من الشرح بذكر سياقات الكلمة عن طريق تقديم تصاحباتها الحرة، ويستعين أصحاب المعاجم بالنصوص الأصلية في اللغة لتوضيح معاني الكلمات، فمعنى الكلمة المستنبط من سياق هذه النصوص هو المعنى اللغوي الأصلي لها، وتسمى هذه النصوص الحاملة للسياقات اللغوية بالشواهد (سناني، 2014)، وإن لكل لغة شواهدها، وشواهد اللغة العربية: **القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف، شعر العرب ونثرهم**.

وتراعي المعاجم الحديثة مواصفات محددة لما ينبغي أن تكون عليه الشواهد، نظرًا لأهمية الأهداف التي يرجى أن تحققها، وللدقة التي تراعى في اختيارها، وهي كالآتي:

1.4.3 الهدف من استخدامها:

ويهدف هذا الاستخدام إلى تحقيق جملة من الأغراض، منها ما يلي:

- دعم المعلومات الواردة في التعريف.
- تمييز معنى من معنى آخر.
- بيان التلازمات المتنوعة للكلمة.
- توضيح سلوك الكلمة اللغوي، بالإضافة إلى توضيح المعنى.
- وضع الكلمة المشروحة في سياقات مختلفة مع مراعاة تحديد النماذج النحوية من خلال هذه السياقات.
- تعميق فهم مستخدم المعجم للقواعد النحوية والدلالية التي تتحكم في استعمال الكلمة، وذلك عن طريق وضع هذه القاعدة موضع التنفيذ.
- إذا كان الشاهد اقتباسًا نصيًا فهو يحمل داخله التوثيق، والتدليل على صحة التعريف الذي قدمه المعجمي.

- شحذ شغف القارئ وولعه عندما يرى الكلمة في نص فعلي.

التوجيه السلوكي أو الخلقي السليم (مختار، صناعة المعجم الحديث، 2009). (البسومي، 2015) (القاسم، 1991)

4.3.2 شروط اختياراها ومواصفاتها:

- تأسيسها على الاقتباسات الحية والاستخدامات الحقيقية، حتى تتحقق لها الحياة خارج المعجم.
- قدرة المثال/ الشاهد على الكشف عن المعنى الأساسي وبعض الملامح الدلالية والخصائص النحوية.
- أن يكون قصير العبارة سهل الكلمات، لئلا يصرف القارئ عن الهدف الأساسي.

أن يكون ثري المعنى ليضيف إلى الفائدة اللغوية فائدة فكرية أو ثقافية (القاسم، 1991). (مختار، صناعة المعجم الحديث، 2009).

4. السياق اللغوي في المعجم العربي الأساسي:

أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، من توزيع مؤسسة (لاروس **Larousse**)، ظهرت طبعته الأولى سنة 1989م، وهو قاموس عصري يندرج ضمن الجيل الرابع لمسار المعاجمية العربية، كما أنه يعتبر ثالث معجم يرجع إلى تأليف جماعي، بعد المعجم الوسيط، والقاموس الجديد للطلاب (الجيلالي، 1994).

وسنقوم في هذا المبحث بتخصيص النظر إلى السياق اللغوي في المعجم العربي الأساسي عبر تحليلنا لنماذج خاصة توضح السياق اللغوي، في باب الهمزة تحديدًا.

وقد استعان المعجم العربي الأساسي في باب الهمزة بالسياق اللغوي في شرح المداخل، ونجد أن المعجمي قد بدأ بتحديد المعنى الجوهري للمدخل أولًا، ثم أورد عددًا من السياقات والشواهد، لإظهار المعاني الجزئية الناشئة عن التصاحب، وقد تنوعت السياقات التي وردت في هذا الباب ما بين شواهد شعرية ونثرية، قديمة وحديثة، مقتبسة وموضوعة من قبل المؤلف، وسنخصص البحث في السياقات المقتبسة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، ومن الشعر والنثر، فنبدأ بعرض السياقات المقتبسة تبًعا لنوع الشواهد الموظفة في هذا الباب:

1.4الاستشهاد بالآيات القرآنية:

حوليات الآداب واللغات
Annals of letters and languages
annaleslettres@gmail.com

اعتمد المعجم العربي الأساسي كثيرًا على الاستشهاد بآيات القرآن الكريم، ويضع الشاهد القرآني بين قوسين مزهرين، وحرصًا من المعجم على الدقة في الاستشهاد بآيات القرآن الكريم فقد نسخها من المصحف حتى لا يكون هناك مجال للخطأ.

واستخدم هذا النوع من التعريف المختص بذكر الكلمة في سياق مقتبس من النص القرآني لغرض توضيح دلالة الكلمة عبر ورودها في هذا السياق، حتى لا يقع المعنى في دائرة المعاني المفتوحة وغير المحددة، فإن اللجوء إلى الاستشهاد بآيات القرآن الكريم يحد من ضياع المعنى، ويحدده تحديدًا مقرونًا بالاستعمال الفعلي للكلمة، ومثال ذلك: الاستعانة بالسياق القرآني لتوضيح معنى كلمة "أسره" أي "خلقه"، في جذر (أ س ر) في مدخل "أسر" بذكر السياق القرآني، قال تعالى: {**وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ** ۖ} [الانسان: 28]، أي: قوّينا خلقهم، حتى لا ينصرف الذهن إلى معنى الأسر في الحرب، كذلك نجد في جذر (أ ك ل) في مدخل "أكل"، توضيح معنى أكل لحمه أي: اغتابه بذكر السياق القرآني، قال: تعالى: {**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ**} [الحجرات: 12].

2.4 الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف:

وقد استعان المعجم العربي الأساسي في باب الهمزة بسياق الحديث النبوي الشريف لوضع الكلمات ضمن استعمالها المتوافق مع المعنى الخاص الذي يوضحه السياق، وكان يذكر المعنى الجوهري أولًا للمدخل المحدد، ثم يورد نص الحديث الشريف ويضع كلمة [حديث] بين قوسين كإشارة إلى نوع النص المقتبس على أنه حديث شريف للنبي صلى الله عليه وسلم، وجاء الاستشهاد بنص الحديث كثيرًا في هذا الباب، نذكر منه على سبيل التمثيل لا الحصر، جاء في جذر (أ د ب) في مدخل الفعل: "أدَّب" بمعنى هذَّبَ وربَّى، الاستعانة بسياق نص الحديث الشريف، قال صلى الله عليه وسلم: " **أدبني ربي وأحسن تأديبي**"، وكذلك جاء في جذر (أ م ن) في مدخل "أمانة"، الاستعانة بسياق نص الحديث لتوضيح معنى الأمانة أي الوفاء، قال صلى الله عليه وسلم: " **لا إيمان لمن لا أمانة له**".

3.4 الاستشهاد بالشعر العربي القديم:

يعد الشعر ديوان العرب، ومدونة لغوية نستمد منها معاني مفردات اللغة العربية، إذ تمثل الأبيات الشعرية سياقًا لغويًا تحضر فيه المعاني ويستعان بها في مداخل المعجم، حتى نبعد المعنى المراد تحديده عن الضياع بين تعدد معاني بعض المفردات، وقد لجأ المعجم العربي الأساسي إلى الاستعانة بأبيات الشعر العربي القديم في مداخل الكلمات في باب الهمزة، ونذكر منها: في جذر (أ ث ل) في مدخل الكلمة "مؤثل" أي عريق الأصول، ولتوضيح معنى الكلمة في سياق تواردها الفعلي في اللغة، استعان المعجم بالاستشهاد بالأبيات الشعرية الآتية، قال

الشاعر: " ولكنَّما أسعى لمجدٍ مُؤَثّلٍ .. وقد يدرك المجد المؤَثّل أمثالي"، وفي موضع آخر استشهد المعجم بأبيات أخرى في جذر (أ م س) في المدخل "أمس"، فاستعان المعجم بهذه الأبيات الشعرية لتأكيد المعنى: "وأعلم علم اليوم والأمس قبله.. ولكنني عن علم ما في غدٍ عَمِ".

4.4 الاستشهاد بالنثر:

يشمل الاستشهاد بالنثر الكلام المنثور من الأمثال والخطب والرسائل وما إلى ذلك، ولكن نجد أن المعجم العربي الأساسي انصب اهتمامه في الاستشهاد النثري على الاستشهاد بالأمثال تحديدًا، وجاء ذلك في مواضع كثيرة في باب الهمزة، نذكر منها في جذر (أ ت ي) في مدخل الكلمة أتى، ذكر سياق الكلمة مستشهدًا بهذا المثل: "مِن مأمنه يؤتى الحذر" ومعنى ذلك أي أنه يصاب من جهة لا يتوقعها، وفي موضع آخر في جذر (أ ث ف) في مدخل الكلمة أثافٍ، جاء ذكر الكلمة داخل سياق المثل التالي: "رماه بثالثة الأثافي"، ويضرب هذا المثل لمن رُمي بداهية.

4. الخاتمة:

حاولت هذه الدراسة للسياق اللغوي في المعجم العربي الأساسي الإجابة عن أسئلة البحث المطروحة، وقد توصلت إلى عدة نتائج منها:

1- أسبقية المعنى السياقي للكلمة على المعنى المعجمي، فالكلمة تولد في الاستعمال ثم ترصدها المعاجم وتحتفظ بها.

2- تتنوع السياقات المستشهد بها في المعجم ما بين نصوص قرآنية، وأحاديث نبوية، وأبيات شعرية، وأمثال.

3- تهدف السياقات والشواهد إلى تعميق المعنى المراد وتوضيحه عبر عرض استعماله في نص حي مستمد من مصادر اللغة الأساسية، ويعد ذلك ربطًا بين المفردة واستعمالها.

4- تفاوتت نسب استخدام الشواهد بحسب نوعها في المعجم العربي الأساسي، حيث غلب اللجوء إلى استعمال سياق النص القرآني في شرح المداخل المعجمية وتوضيح المعاني.

ويوصي الباحثان بـ: ضرورة تفعيل التقنيات الحديثة في تقصي الشواهد ووضعها كسياقات مناسبة لشرح وتوضيح المعاني لدى صانعي المعاجم، والاعتماد على المدونات الإلكترونية في التعامل مع السياقات اللغوية لبناء معاجم سياقية تعتمد على الإحصاء الإلكتروني، وتستخدم برامج الذكاء الاصطناعي مثل تحليل نوع الكلمة، وتعدد المعنى.

5. قائمة المراجع:

الbسومي، حسين. (2015). السياق ودوره في شرح المداخل المعجمية: المعاجم الطلابية نموذجًا. مجلة المجمع. ع13.

جماعة من كبار اللغويين العرب، (1987)، المعجم العربي الأساسي – باب الهمزة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لاروس.

الجيلالي، حلام. (1994). المعجم العربي الأساسي: قراءة أولية في الرصيد والتعريف. مجلة اللسان العربي. ع38.

حماد، محمد. (1986). الغموض في الدلالة أنماطه وعوامله ووسائل التخلص منه. رسالة دكتوراه– كلية دار العلوم.

خليل، حلمي. (1997). مقدمة لدراسة التراث المعجمي. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

سناني، سناني. (2014). التعريف المعجمي: أنواعه ووسائله في المعاجم العربية "معجم المصباح المنير للفيومي" أنموذجًا. مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية. ع 6.

القاسمي، علي. (1991). علم اللغة وصناعة المعجم. الرياض: جامعة الملك سعود.

مختار، أحمد. (1993). علم الدلالة. (المجلد 4). القاهرة: عالم الكتب.

مختار، أحمد. (2009). صناعة المعجم الحديث. القاهرة: عالم الكتب.

مدكور، عمرو. (2008). المعجم العربي المعاصر، القاهرة: دار البصائر.